السابعة
وعد بها المتقون في العابعة من السمار فقول الجدا المومن
المنكر علي صاحبه الكافر لنعمة الله عنده بقوله اكفرت بالذي
خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا تذكير منه بنعمة
الله عليه وتبكيت له علي كفره بها ثم قال ولولا اذ دخلت جنتك
يعني بقوله ولولا فرع المفسرون ان مقتضاه وهلا فقال هلا اذا
اسنا الله لك في دينك المنزلة الرفيعة والدرجة الشريفة قلت
ماشاء الله لا قوة الا بالله يعني استسلمت لمن افاض عليك النعمة
وجعلك حدا من حدود دينه وتل قدمك في دعوتين متقدمة
ومتاخرة قلت ماشاء الله لا قوة الا بالله فتبري نفسك من
الحول والقوة فيما صار اليك ثم قال ان ترني اقل منك مالا وولدا يعني
انه ان لم يكن لي سابقة في دور متقدم ولا استولدت فيه ولدا ان
دين ولم اكثر فيه علما فعسي ربي ان يوتيني خيرا من جنتك ثم نقول ٨
استرسالا ونعود الا علي المقدمات التي هذه نتيجتها ان الذي قال
فصدق فعسي ربي ان يوتيني خيرا من جنتك هو قيامه للنبي وصاولنا
وانتظام الامامة في ذريته واحدا واحدا حتي يقوم من نسله قائم
القيمة علي ذكره السلام واوني حظا من هذه المغلوها واشرف ها
قبل نوح به صاحب الجنتين فقال اني كنت وكنت في دور متقدم
ودور متاخر ولقد ناسب هذه الابيات في الاخرين ابليس في الاولين
بقوله كيف اسجد له فقبو وقد خلقني من نار وخلقته من طين

والخامس دن

وانما سردت علينا قصص الاولين لنجعلها مثالة في الاخرين
ونحن نسوق اليكم ما بقي فيما يلي هذا المجلس بمشية الله وعونه
جعلكم الله في دينكم ايقاظا ولحدوده حفاظا والحمد لله الذي
انبع لنا من الحكمة ماء معينا واقام لنفوسنا من الحق برهانا مبينا
وصلي الله علي خير من بهداية اقام امام امتنا محمد الذي جعله للساعة
قرينا وعلي وصيه الذي كان له في الملمات مواسيا ومعينا علي ابن ابي
طالب النازل يوم عقد ولايته اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم
نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا وعلي الائمة من ذريته الذين
جعلهم مكانهم من خلافته مكينا وحبل المعتصمين بحبل ولايتهم متينا
وسلم تسليما وحسبنا الله ونعم الوكيل المجلس التاسع
والتسعون من المائة الرابعة
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الساجدة لمجده الجباه المسبحة بحمده الافواه الذي
هدانا لمعرفته بنفي المعرفة عنه فعلا باس الدين ومبناه
وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله وصلي علي خير من اصطفاه
من رسله واجتباه محمد الذي الاه كمال النبيين والجوامع فقطع
اياه وعلي خير وصي بنبيه ودين نفسه اخاه وقال في يوم عقد ولايته
من كنت مولاه فهذا علي مولاه وعلي الائمة من ذريته ذرية خير
بني اعلي الله قدره واسناه الذي من علقت يده بالعلم علقه

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1